

تستند فعالية العلاجات الدوائية على مجموعة من المعطيات توفرها البيولوجيا الزمنية (الكرونوبيولوجيا ) من أجل الفهم السليم و تناولها يخضع لمخطط تقليدي يراعي مواقيت الطعام بشكل عام ، وهو بنظر عالم الكرونوبيولوجيا ألان راينبرج ' اختيار غير يشاطرها مختص روسي في أمراض القلب خلص الى ان العلاج بمضادات اضطرابات نظم القلب يوصف بشكل عشوائي. نتيجة أكدها احد المؤيدين قائلا ان مضادات نظم القلب حصدت من ارواح الأمريكيين أكثر مما كلفتهم حرب الفيتنام (16) ان استنتاجات خطيرة كهذه تضعنا أمام العديد من علامات الاستفهام ، و ان كان الغرب يتقدمه العلمي و التكنولوجي يقر فإنه من الضرورة بما كان علينا كدول مستهلكة لإنجازات الآخر إعادة النظر فيما نعتمده من مقاربات علاجية و قبلها من أدوات تشخيصية ، الواقع يثبت أن الانسان يفهم في اطاره الكلي فقط ، ان التخطيط للصحة النفسية في أي مجتمع كان يقوم على معدلات الوفيات و اسبابها بوصفها مؤشرات ذات دلالة و عليه جاءت الدراسة الحالية لتوجيه الأنظار